

التقافة

الأسيبوعية

نشرة أسبوعية تصدرها أرامكو السعودية لموظفيها

الخميس 18 محرم 1443هـ، 26 أغسطس 2021م



إثراء يطلق مؤتمر
(تعلم بلا حدود)
تحت شعار (تعلم
كيف تتعلم)

صفحة 7

أرلانكسيو التابعة
لأرامكو السعودية
تحصل على المركز
الأول في قائمة
«يوروبيان ربر جرنال»

صفحة 2



القحطاني يبرز أهمية التعاون
مع الصين لتحقيق الأهداف
الاقتصادية والبيئية

صفحة 3



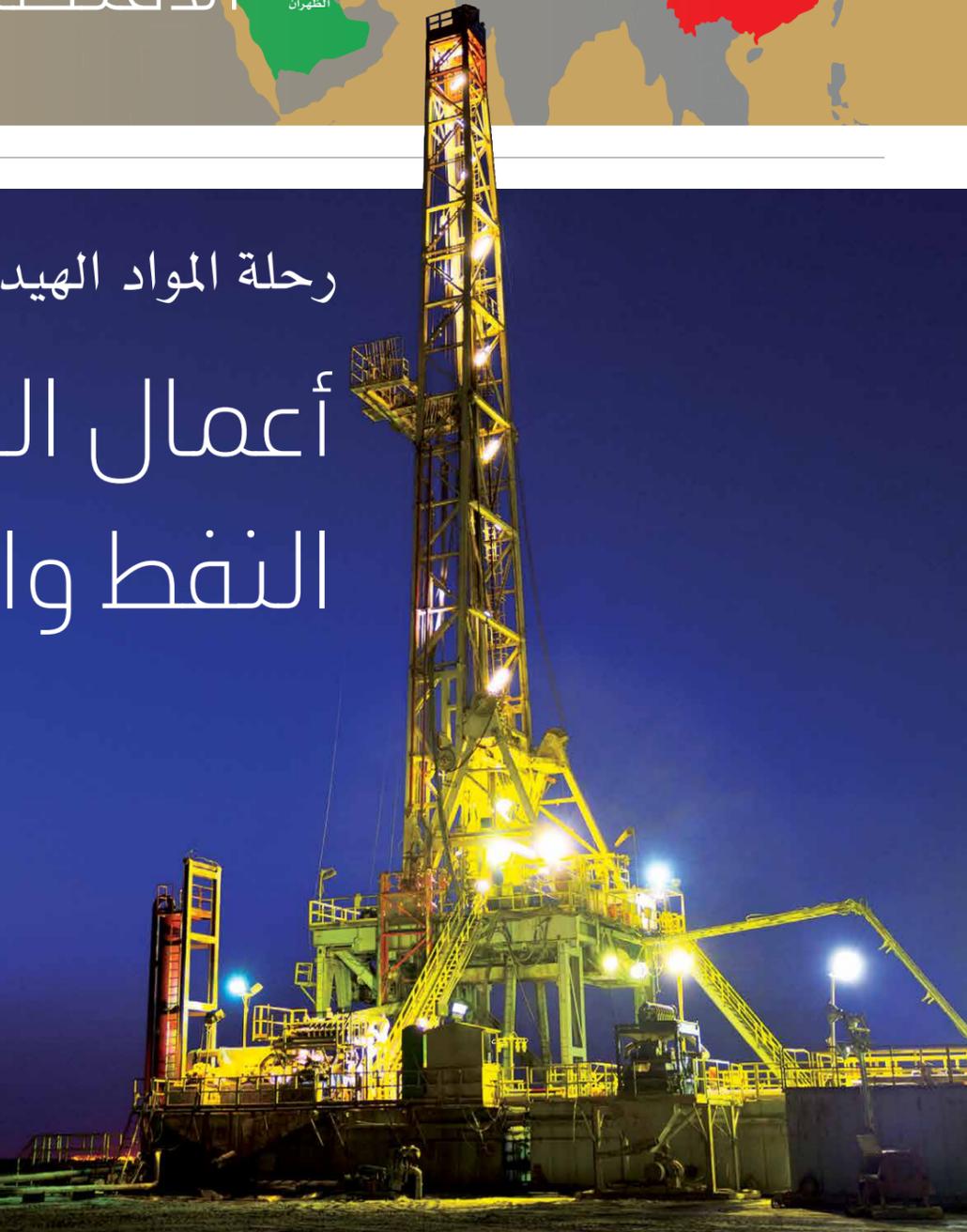
الطهران

رحلة المواد الهيدروكربونية في أرامكو السعودية.. (2)
أعمال الحفر.. استخراج كنوز
النفط والاهتمام بحماية البيئة



سواعد اثنين من الموظفين
السعوديين الأوائل في الشركة
تتعاقد لإنزال معدات الحفر عبر
فوهة البئر، وذلك في إحدى أجهزة
الحفر بالقرب من بقيق خلال العام
1949م. وقد أصبحت أعمال الحفر
اليوم تعتمد تقنيات أكثر تطوراً
وحماية للبيئة.

صفحة 4 و5



Download on the
App Store

GET IT ON
Google Play



انضم لعشرات الآلاف من
متصفح أرامكو لايف واحصل
على آخر أخبار الشركة

لأفضل 10 لدائن إيلاستومر للاستدامة لعام 2021

أرلانكسيو التابعة لأرامكو السعودية تحصل على المركز الأول في قائمة «يوروبيان ربر جرنال»

BRIDGESTONE
Solutions for your journey

ARLANXEO
Performance Elastomers



تيكسين

تقنية جديدة للإطارات تمهد الطريق أمام مرحلة جديدة من استدامة التنقل

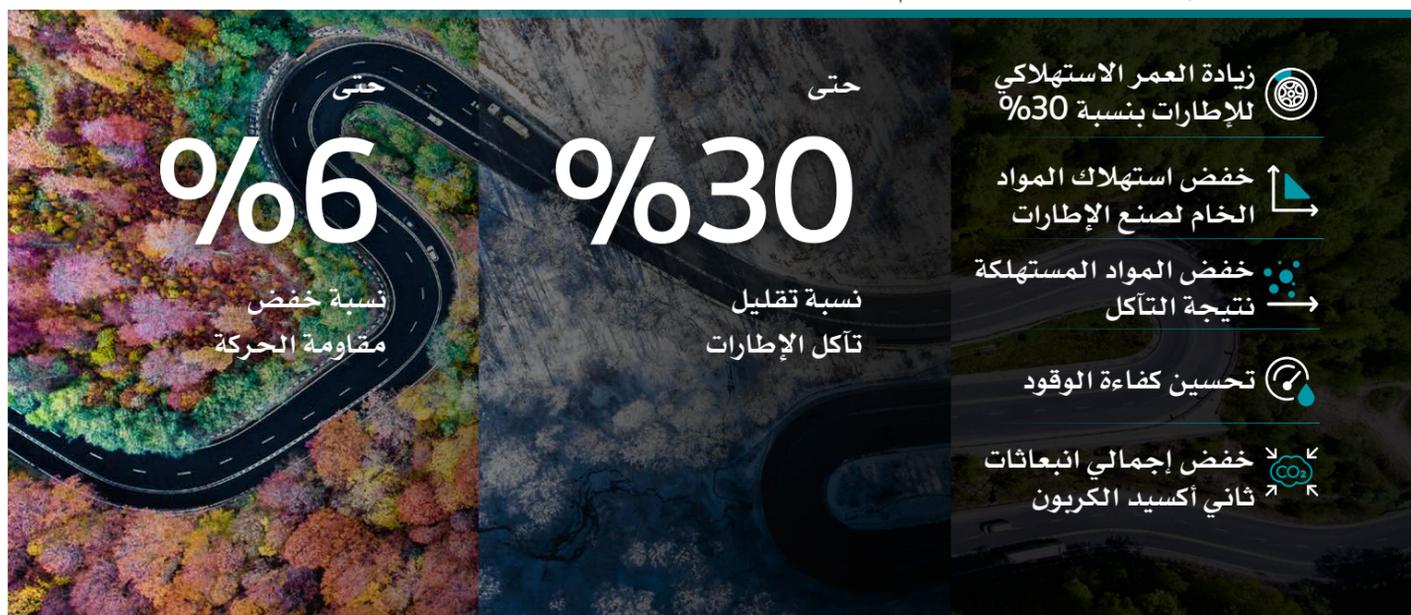
القافلة الأسبوعية

الظهران - صنفت لجنة من الخبراء في مجال علوم وتقنيات البوليمرات، مؤخرًا، شركة أرلانكسيو التابعة لأرامكو السعودية، في المرتبة الأولى ضمن قائمة «يوروبيان ربر جرنال» لأفضل 10 لدائن إيلاستومر للاستدامة، وذلك عن مشروعها «تيكسين»، وهو منصة جديدة لتقنيات الإطارات تجمع المطاط الصناعي المحسن كيميائيًا من أرلانكسيو والسيليكا المصنعة خصيصًا من شركة سولفاي وتقنية المزج المطورة من بريدجستون.

ويعمل مشروع تيكسين على تحسين استهلاك الوقود والخصائص المضادة لتآكل الإطارات في الوقت نفسه، دون التغيير في أداء الإطارات. ونتيجة لذلك، تُسهم إطارات تيكسين في: **■** تقليل انبعاث ثاني أكسيد الكربون وإطالة عمر الإطارات.

■ تقليل تآكل الإطارات بنسبة تصل إلى 30% وخفض مقاومة الحركة إلى 6% (مقارنة بمنتجات بريدجستون إي إم أي أي سمر التقليدية الأخرى). وتقدم تيكسين إسهامًا كبيرًا في تحسين الجوانب البيئية وذلك بفضل خبرة أرلانكسيو في تطوير وتصنيع وتقديم إطارات البوليمرات الحديثة، بالإضافة إلى تطوير شركة سولفاي لمادة السيليكا المتقدمة والفريدة والمصممة خصيصًا، وتطوير شركة بريدجستون لتقنية المزج. وفي إطار التزام أرامكو السعودية بتصميم وتنفيذ الحلول المستدامة، تسعى أرلانكسيو لتعزيز الابتكار وبالتالي تحسين الأثر المستدام لمنتجاتها.

وفور الإعلان عن هذا النجاح، أكد الرئيس التنفيذي لشركة أرلانكسيو، دونالد تشين: «نحن ملتزمون بتقديم حلول متميزة مختصة بلدائن الإيلاستومر تركز على العملاء. وقد تمكنا بفضل هذه الشراكة التي تجمع ما بين الخبرة والمهارة والإبداع لثلاث شركات عالمية تدعم أجزاء



مرتين على التوالي في عامي 2020 و2021م، وهو تقدير كبير لأرلانكسيو لقاء إنجازها البارز في الحلول المبتكرة للمنتجات المستدامة. ويشرفنا بصفتنا شركة رائدة، أن نشكر شركاءنا بريدجستون وسولفاي، وموظفينا ولجنة التحكيم وعملاءنا على هذا التقدير.

لمزيد من المعلومات حول قائمة أفضل 10 منتجات في استدامة الإيلاستومر وفقًا لصحيفة «يوروبيان ربر جرنال»، اضغط هنا :

<https://www.european-rubber-journal.com/news/new-elastomers-sustainability-top-10-projects-announced>

كوفيد-19 التي لم تنته فصولها، وكل ما ترتب على ذلك من العواقب. لقد أصبح مشروع تيكسين حقيقة بفضل التعاون الاستثنائي والتفاهم بين الشركات الثلاث الرائدة في قطاعاتها، وثلاثة فرق متميزة ومتعددة التخصصات في مناطق مختلفة من العالم، وثلاث طرق للعمل، جميعها تعمل تحت مظلة هدف ورؤية مشتركة، بثقة وإخلاص متبادلين.

من جانبه، قال المسؤول الدولي عن الاتصال المؤسسي، لي بييرني: «بالإضافة إلى ما تقدم، صُنّف منتج «كيلتان إيكو» التابع لأرلانكسيو ضمن قائمة أفضل 10 منتجات في استدامة الإيلاستومر

مختلفة من سلسلة توريد الإطارات، من تطوير منصة تقنية جديدة تقدم وسائل حديثة لمواجهة التحديات الخاصة بقطاع الإطارات. وتُسهم هذه التقنية بشكل كبير في تطوير الجوانب البيئية، وهي في صميم الرؤية المشتركة لحلول المنتجات المستدامة لدى الشركات الثلاث المسهمة في تنفيذها».

وأضاف كبير مسؤولي التقنية في أرلانكسيو، هيرمان ديكلاند: «أبهرت إنجازات أرلانكسيو وشريكها لجنة حكام استدامة الإيلاستومر بنهجها التعاوني لتسريع وتيرة تطوير مشروع تيكسين، وذلك في 24 شهرًا فقط، أثناء جائحة

الموارد البشرية والخدمات المساندة تنظم حملة للتبرع بالدم

وأوضح الجامع أن الحملة جاءت كمبادرة إنسانية من منسوبي القطاع، الذين أبدوا رغبتهم في المشاركة في هذا العمل النبيل، مقدمًا شكره لجميع المتبرعين الذين يُسهمون في ضمان توفر إمدادات كافية من الدم للمستفيدين.

من جانبه، ثَمَّن نائب الرئيس للسلامة والأمن الصناعي، الأستاذ عالي الزهراني، جهود إدارة مستشفى الملك فهد التخصصي بالدمام في إطار الشراكة لتنظيم هذه الحملة، مشيدًا بالتفاعل الكبير من قبل منسوبي القطاع ومبادراتهم بالإسهام في التبرع بالدم.

وذكر الزهراني أن الحملة ليست الأولى من نوعها، فلطالما نُظمت حملات للتبرع بالدم بالتعاون مع مركز جونز هوبكنز أرامكو الطبي، مؤكدًا أن التبرع بالدم هو هدف نبيل وواجب إنساني يعكس تضامن موظفي الشركة مع المجتمع.

من سلامة حالتهم الصحية. واستمرت الحملة 10 أيام عقب انطلاقها يوم الأحد 29 ذو الحجة 1442 هـ (8 أغسطس 2021م)، حيث استقبلت المتبرعين في المبنى رقم 1965 في الظهران، من الساعة التاسعة صباحًا إلى الساعة الثالثة عصرًا، وشارك خلالها أكثر من 400 متبرع.

منفعة الأفراد والمجتمع

وفي هذا الشأن، أشار النائب الأعلى للرئيس للموارد البشرية والخدمات المساندة، الأستاذ نبيل عبدالله الجامع، إلى أن حملة التبرع بالدم تأتي في إطار المسؤولية المجتمعية والوطنية والإنسانية التي تتبناها أرامكو السعودية، حيث تطلق الشركة حملات التبرع الموسمية لدعم بنوك الدم، في سبيل تقديم الرعاية الصحية اللازمة للمرضى، بما يعود بالنفع على الأفراد والمجتمع.

وليّد الصيعري

الظهران - أطلق قطاع الموارد البشرية والخدمات المساندة في أرامكو السعودية، مؤخرًا، حملة للتبرع بالدم بالتعاون مع مستشفى الملك فهد التخصصي في الدمام، أتاحت الفرصة لمنسوبي القطاع في الظهران للمشاركة في تأمين الاحتياجات الصحية لمستفيدي المستشفى.

وجاءت هذه المبادرة ضمن برنامج المسؤولية الاجتماعية، واستهدفت تقديم الدعم الإنساني للمستفيدين والإسهام في إنقاذ حياة المرضى والمصابين، وتأكيد أهمية التبرع بالدم وتعزيز مفهومه مجتمعيًا.

ونُظمت الحملة في ظل الحرص على تطبيق الإجراءات الاحترازية المطلوبة، وشهدت مشاركة كبيرة من منسوبي القطاع، الذين خضعوا للفحص الأولي قبل التبرع للتأكد



شهدت حملة التبرع بالدم، التي نُظمت على مدار عشرة أيام، مشاركة عديد من الموظفين من منطلق إيمانهم بأهمية هذا العمل الإنساني النبيل.

خلال مشاركته في معرض الصين والدول العربية..

القحطاني يبرز أهمية التعاون مع الصين لتحقيق الأهداف الاقتصادية والبيئية

القافلة الأسبوعية

علاقة متنامية

شارك النائب الأعلى للرئيس للتكرير والمعالجة والتسويق، الأستاذ محمد يحيى القحطاني، عبر الفيديو في معرض الصين والدول العربية، وذلك يوم الخميس 19 أغسطس 2021م، حيث تم تنظيم المعرض في مدينة ينتشوان في الشمال الغربي من منطقة نينغشيا هوي الصينية. واستهل القحطاني حديثه بشكر المنظمين على إتاحة الفرصة للمشاركة بأرائه رغم ظروف استمرار الجائحة حول العالم، مشيرًا إلى أن مبادرة (الحزام والطريق) التاريخية، التي قدمها الرئيس الصيني، تمثل منصة لبناء مجتمع عالمي ومستقبل مشترك، كما أنها تقدم للدول العربية على وجه الخصوص وسيلة للازدهار والتنمية المتبادلة.

روابط طويلة الأمد

وقال القحطاني: «يسر أرامكو السعودية أن تكون شريكًا في النماء من خلال روابطنا التجارية والاستثمارية طويلة الأمد مع الصين، وأنه لشرف كبير لنا أن نسهم في إحراز التقدم على صعيد أولوياتنا الإستراتيجية المشتركة العديدة». وأضاف قائلاً: «التحول الاقتصادي في الصين كان ولا يزال لافتًا للأنظار، كما أن التزام أرامكو السعودية بتأمين الطاقة وازدهار التنمية الاقتصادية أصبح الآن أقوى من أي وقت مضى». وقال القحطاني: «منذ شحنة النفط الخام الأولى في عام 1991م، وحتى وصولنا لحوالي 17% من واردات الصين من النفط الخام في النصف الأول من هذا العام، قدّمت أرامكو السعودية بأمان وموثوقية ما يقرب من سبعة مليارات برميل من النفط إلى الصين، مما يجعلنا المورد الأول للنفط الخام بالنسبة لها». وأوضح القحطاني أن النفط الذي تورده الشركة يمتاز أيضًا بوصفه من بين الأقل من حيث الانبعاثات الكربونية على صعيد العالم.



جديدة للطاقة مثل الهيدروجين الأزرق. ونأمل في تعزيز التعاون مع الصين في مجالات تشمل الهيدروجين النظيف والأمونيا، إلى جانب احتجاز الكربون وتخزينه».

التقنية والموهب البشرية

من جانب آخر، أكد القحطاني أن المواهب البشرية والتقنية لا يزالان يمثلان أكبر موارد أرامكو السعودية.

وقال القحطاني: «يعمل مركز أبحاثنا في بكين، ومركز سابك للتقنية في مدينة شنغهاي الصينية، بكفاءة عالية وبسرعة تواكب التطور العلمي؛ لدعم جهود الصين لتصبح مكتفية ذاتيًا في مجال التقنيات الرائدة والمستقبلية».

وأضاف: «في الواقع، تُعد الصين مركزًا يساند أعمال أرامكو السعودية بأكملها في جميع أنحاء آسيا، مع منظمة تضم 185 موظفًا، أكثر من 90% منهم صينيون. كما أن لدينا أكثر من 80 سعوديًا

وأشار القحطاني إلى أن العلاقات الثابتة بين أرامكو السعودية والصين تطوّرت على مدى السنوات الثلاثين الماضية إلى ما هو أبعد من شراء النفط الخام وبيعه، فقد نمت إلى محفظة استثمارية متنوعة، وإلى أعمال مشتركة.

ويشمل ذلك مشاريع التكرير، مثل مجمع فوجيان للتكرير والبتروكيماويات، ومشروع ياسرف المشترك في ينبع، فضلًا عن مجموعة من الأبحاث المتطورة والشراكات الصناعية.

وقال القحطاني: «في الوقت الراهن، مع وجود سابك كجزء من منظومة الشركة العالمية، فإننا نرى تحولًا جوهريًا في فرص التكرير والمعالجة والتسويق، من خلال مزيج من المنتجات المتنوعة المتنامية، التي تؤدي إلى توسيع استثماراتنا وشراكاتنا في الصين».

التوازن الاقتصادي والبيئي

وأكد القحطاني ضرورة تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والبيئية، مشيرًا إلى أن أرامكو السعودية تؤمن بنهج اقتصاد الكربون القائم على التدوير، الذي أقرّه وزراء الطاقة في مجموعة العشرين بوصفه إطارًا عمليًا لتحقيق أكبر الآثار الإيجابية.

وقال القحطاني: «نريد التعاون مع الصين للاستفادة من ريادتها الصناعية في مجال خفض الانبعاثات، بالإضافة إلى تطوير ابتكاراتنا لتقليل انبعاث ثاني أكسيد الكربون وإعادة استخدامه وتدويره وإزالته، وللوصول إلى مزيد من حلول الطاقة المستدامة».

وأضاف: «على سبيل المثال، المواد الكيميائية تبشر بفرص واعدة. ولذلك، نخطط للاستفادة من أحدث تقنيات التحويل المباشر للنفط الخام إلى مواد كيميائية. إضافة إلى ذلك، نسعى نحو مصادر

قدّمت أرامكو السعودية بأمان وموثوقية ما يقرب من سبعة مليارات برميل من النفط إلى الصين، مما يجعلنا المورد الأول للنفط الخام بالنسبة لها

محمد القحطاني

يجيدون اللغة الصينية، وقد حصلوا على شهاداتهم من الجامعات الصينية». واختتم القحطاني حديثه بالقول: «مُعا، تحرز الصين وأرامكو السعودية تقدمًا نحو تحقيق أهداف طموحة».

إضاءة

الصدفة.. أعمق من كونها تفاحة تؤكل!

ولمن يتأبر بعيدًا عن بلادنا انتظار سنوحها أمامه ليتناولها مقطوفة على آنية مذهب وبملاعق من ألماس وفضة. إن تلك اللحظات غير المنتظرة والصدف غير المحسوبة والفرص نادرة الحدوث هي نتاج خطة ما أو دراسة معينة أو وصلت لك مكان وقوعها وكأنها تفاحة قوانين الجاذبية التي سقطت على إسحاق نيوتن دون موعد أو رغبة.

في حياة كل واحد منا هناك تفاحة تقع عليه مصادفة، وفي عمقها شيء أكبر من كونها تفاحة تؤكل. هناك دائمًا صدف يُمكن أن تصنع النجاحات الباهرة والعلاقات الجميلة والأفكار النيرة التي لم يكن لها حيز في البال؛ لذا فإن الأهم من أي أمر أن نتحلى بنزعة «نيوتنية» أمام صدف حياتنا وفرصها، كما لو كانت هي تفاحة الجاذبية التي خلدها التاريخ لمجرد أنها سقطت على نيوتن بالصدفة!

مخلفة وراءها مفاجآت لم نكن نضعها في الحسبان؟ بلا شك أن في حياة كل واحد منا صدف غيرت مسارها أو صدفه تنتظره لتغير من مسار حياته.

وهذا ليس تسويقًا للإهمال والعشوائية أو دعوة للعزوف عن التخطيط والاجتهاد، بل هو مجرد تحفيز إيجابي عقلائي يشعرني بأهمية الصدف في حياتنا، كي نكون دومًا في حالة استعداد وجاهزية للتعامل معها كما لو كانت تلك الصدفة هي خطتنا المصيرية. ولنعتبر هذا الطرح دعوة لأقصى درجات التحفز في التعامل مع أي صدف كما لو كانت فرصة حياتنا الذهبية، وربما فعلاً تكون هي تلك الفرصة المنتظرة ونحن لا نعلم.

وفي حقيقة الأمر فإن الصدف لا تأتي لمن يبحث عنها أو ينتظرها. الصدف الجميلة لا تأتي للكسالى وللحالمين في جزر وردية. الصدفة تهرع مسرعة لمن يتجاهلها

في كل صباح، نستيقظ لتواجهنا مهام عديدة، منها ما هو شخصي ومنها ما هو عملي، وثمة مهام أخرى متنوعة في مجالات لا حصر لها. لكن حالة الانتظار التي تراودنا وتعمل في اللاوعي دون أن نشعر بانعكاساتها وربما تأثيرها على تصرفاتنا هو أن كل واحد منا في حالة ترقب ما للصدفة! أجل الصدفة!

الانطباع السائد لدى أغلب الناس هو أن الحياة تحتكم للخطة المرسومة بإحكام والدراسات المسبقة، لكنني أؤمن أن للصدف دورًا كبيرًا فيها كذلك، في كثير من الأحيان. ولأن كل لحظات العمر تمثلنا بنجاحاتها وانكساراتها فتُصنع من أحداثها شخصياتنا بكل ما تحمله من تراكمات وآراء وحتى مواقف تؤثر علينا، فلماذا لا يكون لدينا توجه ذاتي لاستغلال الصدف والتعامل معها بعمق أكثر من كونها مواقف تقع اعتباطًا



عبدالرحمن القريقرى

abdulrhman.quireqrei@aramco.com

إدارة خطوط الأنابيب شرق غرب

ترحب القافلة الأسبوعية بمشاركة الموظفين في الكتابة لزاوية إضاءة، وذلك لتعميم الفائدة من خلال ما يطرح فيها من أفكار متنوعة تعبر عن آراء كتابها.

رحلة المواد الهيدروكربونية في أرامكو السعودية.. (2)

هذه القصة، التي تُنشر في عدة أجزاء، تسلط الضوء على ما وراء الستار في رحلة المواد الهيدروكربونية في أرامكو السعودية، بدءًا من المكامن وحتى نهاية الرحلة.

أعمال الحفر.. استخراج كنوز

جانيت بنهيرو

خريص - عند الساعة 9:45 صباحًا، كانت المواد الهيدروكربونية تتدفق بأمان عبر أنبوب مؤقت، يبلغ طوله 70 مترًا وقطره 3 بوصات، ممتدًا على رمال صحراء الدهناء الحارقة في صيف شهر يونيو.

محتويات هذا الأنبوب، التي تمثل الكمية الأولى من الغاز الذي يصحب إنتاج النفط الخام من بئر جديدة، ربما تكون قد أحرقت قبل سنين مضت.

وعلى الرغم من أن تدفق المواد عبر الأنبوب يستمر فقط لبضع ساعات تحت أشعة الشمس الحارقة، إلا أن استخدامه في الربط الناجح بين جهاز الحفر (إيه دي سي - 45) وبين خط الإنتاج الرئيس للبئر، يمثل تنويجًا لعملية حُطط لها قبل عدة أسابيع.

ويتطلب استخلاص الغاز والنفط من التدفق الراجع للبئر الاستعانة بأسلوب يختزل ضمنه خبرات واسعة واهتمامًا خاصًا بالسلامة. وتمثل وصلة ربط الغاز هذه إجراءً مهمًا للحد من الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري، حيث تستعين أرامكو السعودية بهذا الإجراء في أعمال الحفر عند توفر متطلبات السلامة.

هبة خالية من الانبعاثات

جهاز الحفر (إيه دي سي - 45) تم تثبيته مؤقتًا لاستيفاء احتياجات بئر خريص - 590. هذه البئر النائمة، التي تمتد بين ثايبا الكثبان الرملية الجرداء في موقع مسوّر مساحته 10 آلاف متر مربع، تواجه مشكلة في الإنتاج.

فعادة ترزح سوائل البئر النفطية، التي تتضمن النفط والغاز المذاب والماء والمالح وكميات من كبريتيد الهيدروجين، تحت ضغط آلاف التشكيلات الصخرية المتراسة، التي تحتجزها في مكامن تحت سطح الأرض. لكن الضغط في هذه البئر التي حُفرت عام 2016م قد انخفض، وفرق الحفر وصيانة الآبار تعكف على استئناف الإنتاج منها.

وتستخدم أرامكو السعودية ضغط المكامن كعامل رئيس لإنتاج النفط الخام، ولا تُستخدم مضخات النفط لهذا الغرض؛ فثقل الضغط هبة لا ترتب عليها أي تكلفة، كما أنها لا تتسبب في الانبعاثات.

تُعَدُّ أعمال الحفر بمثابة القلب النابض لقطاع النفط. وفي أرامكو السعودية تتضمن هذه الأعمال اختراق طبقات من التربة والصخور والأملاح، وغيرها من العوائق، نحو مكامن في جوف الأرض، فيما يُعرف بالمنطقة الجيولوجية العربية.

سعد القرني يراقب عملية الربط الناجحة لوصلة غاز بين جهاز الحفر (إيه دي سي - 45) والخط الرئيس لإنتاج النفط من البئر.

ارتفاع الضغط، إلى النجاح في استعادة ضغط البئر.

وفي فترة سابقة، كان حرق الغاز باستخدام الشعلات الطريقة الأكثر أمانًا للتعامل مع الغازات التي تتدفق عبر الأنبوب، فتشكل خطرًا على فرق أعمال الحفر وصيانة الآبار.

لكن في الوقت الراهن، وُضعت خطة الحد من حرق الغاز عبر الشعلات موضع التنفيذ، فالإدارة المنهجية والابتكار يقودان إلى استثمار هذه المواد الهيدروكربونية بدلًا من هدرها.

وفي هذا الصدد، يقول سعد القرني، ملاحظ

ومع مرور الوقت، يمكن أن ينخفض الضغط الطبيعي في جوف الأرض. وإذا لم يكن ضغط المكامن كافيًا، فقد تلجأ الشركة إلى أسلوب حقن مياه البحر المحلاة، أو تستخدم وسائل أخرى في جوانب المكامن وأسفل النفط لدفعه إلى الأعلى باتجاه الآبار.

استعادة الضغط دون حرق الغاز

ويشير تدفق المواد الهيدروكربونية من خلال أنبوب ربط التدفق الراجع، المجهّز بوسائل لمنع

الحد من حرق الغاز بواسطة الشعلات

كثافة حرق الغاز عبر الشعلات في أرامكو السعودية

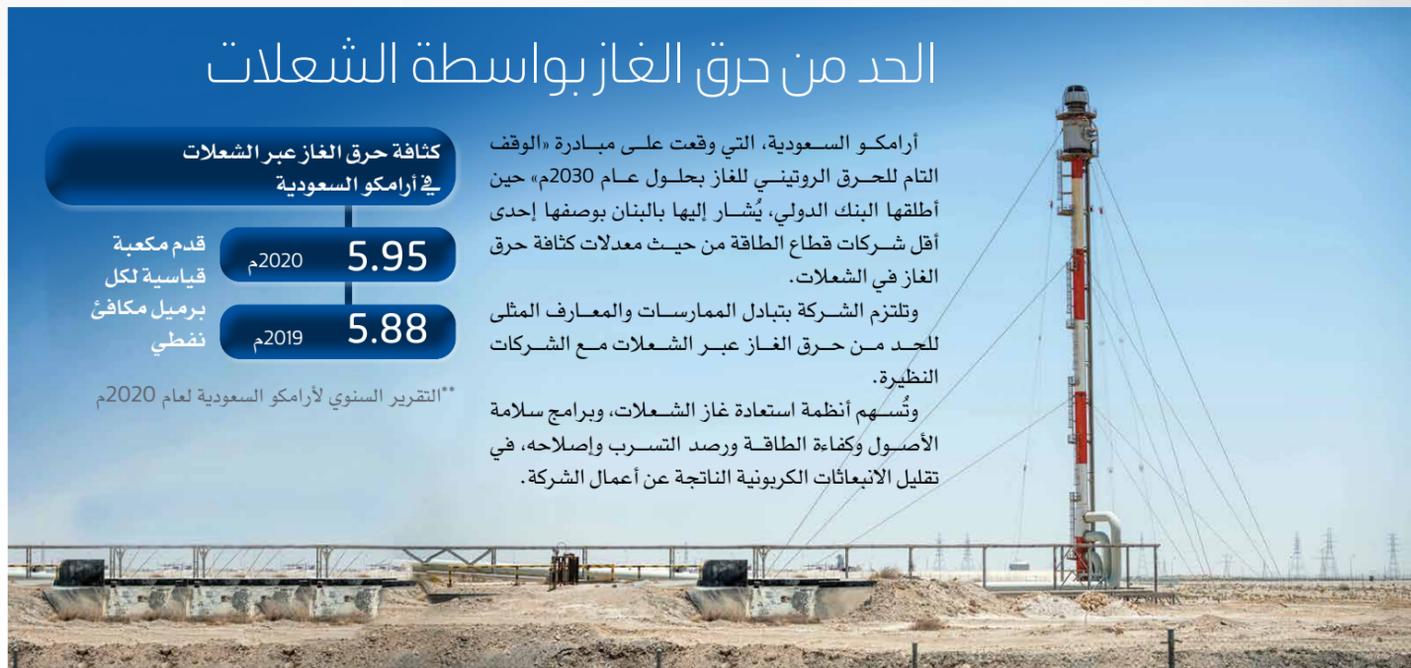
قدم مكعبة قياسية لكل برميل مكافئ نفطي	2020م	5.95
	2019م	5.88

**التقرير السنوي لأرامكو السعودية لعام 2020م

أرامكو السعودية، التي وقعت على مبادرة «الوقف التام للحرق الروتيني للغاز بحلول عام 2030م» حين أطلقها البنك الدولي، يُشار إليها بالبنان بوصفها إحدى أقل شركات قطاع الطاقة من حيث معدلات كثافة حرق الغاز في الشعلات.

وتلتزم الشركة بتبادل الممارسات والمعارف المثلى للحد من حرق الغاز عبر الشعلات مع الشركات النظيرة.

وتُسهّم أنظمة استعادة غاز الشعلات، وبرامج سلامة الأصول وكفاءة الطاقة ورصد التسرب وإصلاحه، في تقليل الانبعاثات الكربونية الناتجة عن أعمال الشركة.



نفت والاهتمام بحماية البيئة

من الآثار المحتملة على البيئة. وعلى هذا الصعيد، وفّرت الشركة، مؤخرًا، تدريبًا يتمحور حول اقتصاد الكربون الدائري لأكثر من 1400 موظف، وأجازتهم بشهادات في هذا المجال.

وفي هذا الصدد، يقول القرني: «من المهم أن يطبق الجميع مبادئ الاقتصاد القائم على التدوير؛ فالأنشطة البشرية التي لا تخضع للضبط يمكن أن تلحق الضرر بالموارد بما يعكس سلبيًا على كوكبنا، وعلينا جميعًا أن نسهم بابتكارات تمكننا من الاعتناء به على وجه أفضل».

ولسوائل الحضر، التي تُعرف بـ «الطين»، فوائد عديدة في أعمال الحضر، مثل تبريد المثاقب وتشحيمها، وضبط ضغط التكوينات، وسحب الفُتات الخارج مع الطين إلى سطح الأرض. وتتقاسم أجهزة الحضر التابعة للشركة الطين المستصلح أو غير المستخدم، الذي يمثل عادة أكبر مخلفات هذه الأعمال.

يقول القرني: «عندما يكون هناك فائض من هذه السوائل لدى أحد أجهزة الحضر، تُبلّغ الأجهزة الأخرى في أرامكو السعودية بذلك، وإذا لم يكن هناك أي جهاز حضر بحاجة إليه، يُخزّن هذا الفائض في شدة أو في مواقع أخرى لاستخدامه لاحقًا».

ومتى ما سنحت الفرصة، تستخدم أرامكو السعودية أليافًا مستخلصة من نوى النخيل المحلية المُهملة لسد المناطق المسامية المتسببة في فقدان سوائل الحضر، في تقنية طُوّرت بواسطة مركز الأبحاث المتقدمة في إكسبك.

كما تُفرّز مخلفات أعمال الحضر، فإما أن يُعاد تدويرها، أو ترسل إلى مرافق معتمدة حكومية أو تابعة للشركة من أجل تصريفها.

وعوضًا عن الاستبدال المباشر لمعدات وأنابيب فوهات الآبار، فإنها الآن تُفحص وتُجدد لاستخدامها بشكل مستمر.

خريص بعين إلكترونية آنية شاملة، طوال أيام الأسبوع وعلى مدار الساعة.

كما تراقب أدوات التعلم الآلي وتحليل البيانات الضخمة جميع الآبار في حقل خريص، بما يعود بفوائد بيئية واقتصادية، تتضمن تعزيز كفاءة الطاقة، ورصد الأعطال مبكرًا، والارتقاء بإدارة المكامن.

روح الفريق الواحد

وفي ظل وجود ما يزيد على 200 جهاز حضر تحت إدارتها، تضطلع أرامكو السعودية بمسؤولية إدارة أحد أكبر أساطيل أعمال الحضر في العالم من خلال جهات مقاوله.

ويأتي المقاولون العاملون في أسطول الحضر من شتى أصقاع المعمورة، بما في ذلك الشرق الأوسط وأوروبا وآسيا والأمريكتان. لكن جميع الجهات تعمل معًا بروح الفريق الواحد، وتلتزم بمعايير التشغيل العالمية التي تعتمدها أرامكو السعودية، مثل معايير معهد البترول الأمريكي، ومعايير المنظمة العالمية للمواصفات والمقاييس.

وتعمل جميع مواقع الحضر التابعة لأرامكو السعودية طوال أيام الأسبوع وعلى مدار الساعة، وذلك لفترات تتراوح بين عدة أسابيع وعدة شهور، ويلتزم القائمون عليها بالتعليمات في إطار برنامج يشرف عليه مهندسو الحضر في الشركة. كما يزور مفتشو الصحة والسلامة والبيئة جميع أجهزة الحضر مرتين في السنة، لإجراء تفتيش شامل يُسهم في ضمان الامتثال للمعايير المطلوبة في هذه المجالات.

التحول نحو الاقتصاد الدائري

تضع أرامكو السعودية نصب عينها هدفًا واضحًا يتمثل في أن تتبوأ مكانة رائدة على خارطة الاقتصاد القائم على التدوير، الذي ينطوي على إعداد مبادرات صديقة للبيئة تحد

الفصل والتركيز.

ويُعد خريص حقلًا ذكيًا، حيث صُنّف كمنارة صناعية عالمية من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2020م، نظير ما تشتمل عليه أعماله من استفادة من التقنيات المتقدمة. ويراقب نظام توأمة رقمي مواز أعمال حقل

الأشغال الذي يتضمن عمله مراقبة وصلة الربط بدقة، إن مبادرة التجنّب الكامل لحرق الغاز عبر الشعلات تمثل إجراءً بيئيًا مهمًا.

ويقول القرني: «بالنسبة لأعمال الحضر وصيانة الآبار، فإن المحافظة على تدفق جميع المواد الهيدروكربونية بانسياب وأمان إلى خط الإنتاج يؤدي إلى التجنّب الكامل لحرق الغاز باستخدام الشعلات؛ فحرق الغاز إهدار لموارد الشركة إلى جانب إضراره بالبيئة».

ويسلّط القرني الضوء على التخطيط والتنفيذ المتأنيين بوصفهما ضروريين خلال أعمال استعادة المواد الهيدروكربونية عبر خط التدفق الراجع، مع أخذ جميع احتياطات السلامة الوقائية بعين الاعتبار.

ويُضيف القرني قائلاً: «مسؤوليتي تتضمن المحافظة على سلامة الموظفين وحماية البيئة، ونحن نعمل بروح الفريق الواحد وفق خطة متفق عليها، لنتمكن من تحقيق أهداف العمل مع ضمان السلامة».

آبار النفط الذكية

يمتد أنبوب الربط إلى خط الإنتاج الرئيس، الذي يجري التحكم به عن بُعد، والذي يتضمن شبكة معقدة متناغمة من الأنابيب وصمامات تنظيم التدفق، وغيرها من الصمامات وأجهزة القياس.

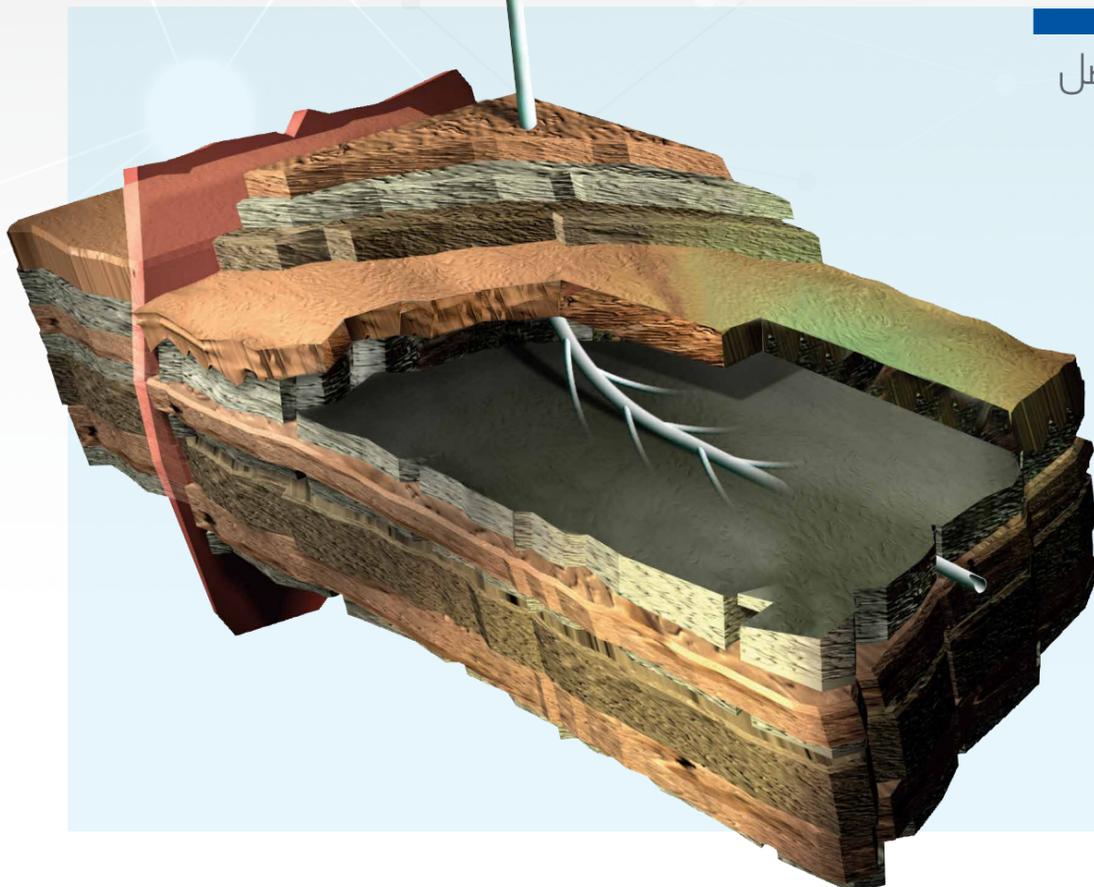
وفور تأمين الأوضاع، يُزال أنبوب التدفق الراجع، وبمساعدة أساليب الدفع الصناعي، تضخ بئر خريص - 590 النفط الخام من جديد مباشرة من خلال الخط الرئيس إلى معمل الشركة في خريص من أجل استكمال أعمال

موارد أقل.. ونتائج أفضل

حضر آبار أقل في حقل نفطي مع إنتاج الكمية نفسها من النفط الخام هي معادلة تعود بالنفع والفائدة على البيئة وقطاع الأعمال معًا.

وتقنية الحضر تطوّرت تطوّرًا كبيرًا عما كانت عليه في أيامها الأولى لتُسهّم في تحقيق هذه المعادلة؛ ففي الوقت الراهن، تتحني ثنوب الحضر باتجاه أفقي منطلق من ثنوب عمودية على السطح، كما تتفرع في تقاطعات متعددة مشابهة لأغصان الأشجار، فيما يُدعى بـ «الآبار الأفقية المتشعبة».

وقد بدأت أرامكو السعودية بتوظيف تقنية الحضر الأفقي في حقل البري عام 1991م، بينما أصبح حقل الشبية، الذي طُوّر في منتصف التسعينيات، أول حقل نفطي في المملكة تُستخدم فيه الآبار الأفقية والمتشعبة حصريًا.



السلامة أولاً

إعداد: سارة مطر

نصائح للسلامة من الحرائق في المنزل



■ من المهم تثقيف جميع أفراد الأسرة وتوعيتهم بكيفية التعامل مع الحرائق عند نشوبها، ويفضل أن يحصل الجميع على دورات تدريب في هذا المجال.

■ تجهيز المنزل بمطافئ الحريق وأجهزة كشف الدخان، وفحصها باستمرار للتأكد من جاهزيتها وفعاليتها عند اللزوم.

■ تجهيز خطة للخروج من المنزل عند نشوب الحريق، والتدريب عليها مع أفراد الأسرة.

■ مراقبة الأطفال في المنزل على الدوام لتجنب عبثهم بالكهرباء، وأدوات إشعال النار والأفران.

■ تحذير الأطفال من خطورة العبث بأدوات إشعال النار وأجهزة التسخين.

■ عدم ترك الموقد أو الفرن أو مصادر الحرارة قيد التشغيل عند الخروج من المنزل.

■ التأكد من إغلاق أسطوانات الغاز عند الخروج من المنزل.

■ فحص التجهيزات المنزلية والأسلاك الكهربائية بشكل مستمر.

■ مراقبة سخانات الكهرباء والغازية باستمرار وخاصة حال تشغيلها.

■ تجنب التدخين على الفراش أو قرب المواد القابلة للاشتعال.

أطفالنا في المنزل بمفردهم.. كيف نحميهم؟

المساعدة عبر الاتصال بخدشات الطوارئ عند الضرورة. ويمكن تدريب الأطفال من خلال محاكاة حالات الطوارئ المختلفة، حتى يشعر الأبناء بالطمأنينة لقدرة أبنائهم على التصرف بطريقة صحيحة في مثل هذه الحالات. وينبغي أن يكون لدى الأسرة خطة توضح مسار الخروج من المنزل في حالة الحريق، بحيث يجري التدريب عليها حتى يعرفها الأطفال. كما يمكن طرح أسئلة متعلقة بالمواقف الطارئة للتأكد من فهم الأطفال لطريقة التصرف الصحيحة، من قبيل: «ما الذي ينبغي فعله إذا حاول أحدهم دخول المنزل؟»، أو «ما الذي ينبغي فعله إذا تعرضت للأذى؟»، أو «ما الذي ينبغي فعله إذا أردت اللعب في منزل صديق؟».

وإذا كان منزلك يقع في منطقة تواجه أحوالاً جوية صعبة، مثل العواصف الرملية، فيجب الإعداد لخطة إضافية للتعامل مع مثل هذه الأحوال. كما يفضل أن يتعلم الأطفال كيفية القيام بالإسعافات الأولية، وأن يحصلوا على تدريب الإنعاش القلبي والرئوي إن أمكن. وينبغي أيضاً أن يعرفوا كيفية التصرف في حال سماع صوت الإنذار من أجهزة الكشف عن الدخان.

وضع قواعد واضحة

ينبغي أن يكون لدى الأطفال معرفة واضحة بكيفية التصرف خلال الوقت الذي يمكثون فيه في المنزل وحدهم؛ فيجب إطلاعهم على الأمور التي يمكنهم القيام بها، وتلك التي يجب عليهم تجنبها. ومن الأمثلة على ذلك: هل يُسمح لهم باستخدام الإنترنت إذا كانوا لوحدهم في المنزل؟ هل يستطيعون دعوة صديق إلى المنزل؟ وغير ذلك.

ويجب أن تأخذ القواعد في الاعتبار المخاطر الخاصة بالمنزل والحي. كما على الوالدين مناقشة هذه القواعد مع أطفالهم، والحرص على تمتعهم بالمهارات والتوضيح اللازمين للتعامل مع كافة المواقف بطريقة آمنة.

قواعد السلامة للأطفال

- يفضل منع الأطفال من الطبخ، والاقتصار على الطعام الجاهز وأجهزة التسخين سهلة الاستخدام.
- على الأطفال عدم الرد على الهاتف أو فتح الباب لأي أحد، وعلى الوالدين التواصل مع أبنائهم كل ساعتين.
- إبقاء الأبواب والنوافذ مغلقة في جميع الأوقات، مع تمكن الأطفال من قفل وفتح كافة النوافذ والأبواب في الحالات الطارئة.



آمنة بعيداً عن متناول أيديهم، بما في ذلك المواد الكيميائية والمنظفات والساكنين والعدد اليدوية والشفرات الحادة والأدوية وغيرها.

التواصل المستمر

يجب على الوالدين التواصل بشكل مستمر مع أطفالهم عبر الهاتف، للطمأنينة عليهم ومعرفة ما يفعلونه. كما ينبغي تبيين الأطفال على ضرورة إخبار أحد الوالدين إذا ما أرادوا مغادرة المنزل، مع تحديد وقت مغادرتهم وعودتهم. ويمكن للوالدين الاستعانة بالأصدقاء والجيران أو أفراد الأسرة للطمأنينة على أطفالهم، لا سيما خلال المرات الأولى التي يمكثون فيها لوحدهم في المنزل.

توفير المعلومات المهمة

على الوالدين وضع المعلومات المهمة في مكان بارز ومعلوم لدى الأطفال، قرب التلفاز أو الهاتف أو الثلاجة على سبيل المثال. وينبغي أن تشمل المعلومات على أرقام الطوارئ المهمة، وأرقام التواصل مع الوالدين، ورقم هاتف جار أو قريب يسكن بالقرب من المنزل، أو صديق موثوق به يستطيع الوصول إلى الأطفال بسرعة عند الضرورة، إلى جانب عنوان السكن.

التدريب على الحالات الطارئة

من الضروري تدريب الأطفال على ما يجب فعله عند حدوث حالة طارئة، حيث ينبغي أن يعرفوا طريقة طلب

مع تطور نمط الحياة التي نعيشها، قد يشغل كل من الأب والأم في أعمالهما الوظيفية، مما قد يضطرهما لترك أطفالهما بمفردهم في البيت، حين يتحلون بالإدراك والنضج الكافيين لذلك. كما قد يغادر الوالدان المنزل لأسباب أخرى، كالذهاب إلى المتجر أو السوق لشراء حاجات ضرورية، أو حضور مناسبة اجتماعية لا يمكن تقويتها.

وقد يعث هذا الأمر الوالدين على القلق والخوف، لا سيما في المرات الأولى من تركهم لأطفالهم. لكن هناك عدداً من الاحتياطات التي يمكن من خلالها التخفيف من هذا القلق، والإسهام في حماية الأطفال حينما يكونون بمفردهم في المنزل.

وينصح الأطفال بطريقة مختلفة بعضهم عن بعض، وليس هنالك عمر محدد يكونون فيه مستعدين للمكوث وحدهم في المنزل. ولكن هناك أسئلة يمكن أن يطرحها الوالدان لتساعدتهما على معرفة ما إذا كان الطفل مستعداً لذلك أم لا.

وتنبغي الإشارة إلى أن بقاء الأطفال الناضجين لوحدهم في المنزل قد يكون تجربة إيجابية مع حسن الاستعداد لذلك، حيث قد يدفع ذلك الطفل إلى التحلي بالثقة والاعتماد على نفسه، وتعلم الطريقة الصحيحة للتعامل مع المواقف المختلفة.

إزالة المخاطر المحتملة

يتميز الأطفال بالفضول وحب الاستطلاع، لذا قد يعثرون على أغراض خطيرة حينما يكونون بمفردهم في المنزل. لذا، يجب الحرص على أن تُحفظ مصادر الخطر في أماكن

كيف نحمي كبارنا من السقوط عند المشي

وصول المسعفين وتقديم المساعدة عند الحاجة إليها. عند استخدام الدرج، يُنصح بعدم حمل أي أكياس قد تؤدي إلى إعاقة الرؤية لدى كبار السن، أو تُثقل كاهله بما يشكّل عبئاً عليه.

■ في غرفة النوم، يجب ترتيب الملابس بطريقة يسهل الوصول إليها، وعدم ترك الأشياء متناثرة على الأرض حتى لا تتسبب في عرقلة المشي، وينبغي أن تكون هناك إضاءة كافية في الغرفة، خصوصاً أثناء القيام والمشي في الليل.

■ استخدام النظارات الطبية المناسبة للمحافظة على وضوح الرؤية عند المشي.

■ يجب أن يكون الهاتف في متناول اليد عند الجلوس، حتى نقلل من الحاجة إلى القيام والمشي للرد عليه، بالإضافة إلى القدرة على استخدامه للاتصال بالأقارب، أو عند حالات الطوارئ، لا قدر الله.

للتقليل من خطورة السقوط عند كبار السن، من بينها: عند الاستيقاظ من النوم، يُنصح بالجلوس على السرير لبضع دقائق للتأكد من عدم وجود دوخة أو دوار عند الوقوف. كما يُنصح بالمبادرة إلى تناول إفطار صحي للتزود بالطاقة، وتجنب انخفاض معدل سكر الدم، الذي قد يؤدي إلى الشعور بالدوخة والسقوط. كما ينبغي الاستعانة بعكاز أثناء المشي عند الحاجة إلى ذلك.

■ في دورة المياه، يجب توخي الحرص عند الاستحمام، وتجنب الانزلاق على الصابون والأرضيات المبللة بالمياه. كما يُنصح بالاستعانة ببعض الأجهزة المساندة، كالكراسي الخاص بالاستحمام، وبعض الحاملات التي يتم تثبيتها على الجدار، للتمسك بها عند الوقوف والمشي داخل دورة المياه. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي عدم إغلاق باب الحمام بالقفل، لأن ذلك يصعب من

يشكّل السقوط عند المشي داخل المنزل أو خارجه مشكلة كبيرة، وخطراً يهدّد صحة كبار السن وسلامتهم؛ فهذه الفئة من المجتمع عادة ما تكون لديها مشكلات صحية متعددة، مثل السكري وضغط الدم وضعف البصر، وغير ذلك من الأمراض المزمنة. إلى جانب ذلك، فإن هشاشة وترقق العظام تُوجد لدى نسبة كبيرة من كبار السن، وبالتالي قد يؤدي ضعف العظام إلى احتمالية تعرّضها للكسور عند أي سقوط بسيط، وعادة ما تصيب هذه الكسور منطقة الورك، ورأس عظمة الفخذ، ومنطقة العمود الفقري، والرسغين، وكذلك العظام الطويلة في الجسم.

نصائح لتفادي مشكلة السقوط

وبالنظر إلى ما سبق ذكره، أوصت الأكاديمية الأمريكية لجراحي العظام ببعض النصائح والتدابير الاحتياطية



تحت شعار (تعلم كيف تتعلم)

إثراء تطلق مؤتمر (تعلم بلا حدود)

القافلة الأسبوعية

الظهران - يعلن مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) عن إطلاق مؤتمر (تعلم بلا حدود) في نسخته الأولى لعام 2021م، والمقرر إقامته خلال الفترة من 3-4 صفر 1443هـ (10-11 سبتمبر 2021م) تحت شعار (تعلم كيف تتعلم)، وذلك من خلال تنظيم مجموعة من الأنشطة والحوارات والعروض التعليمية التي تستهدف المعلمين وأولياء الأمور وصُنَّاع المحتوى. ويهدف المؤتمر إلى أن يكون منصة تُعزز أفضل الممارسات التعليمية، وتُطور أساليب التعليم والتعلم في المملكة من خلال استخدام أحدث الأساليب والأدوات الإبداعية، لدعم وتمكين المعلمين لخلق أثر إيجابي وملمس على التنمية البشرية. ويضم المؤتمر عدداً من المتحدثين البارزين في مجال التعلم من الخبراء المحليين والعالميين، حيث ستقدم رائدة الأعمال والمهتمة بتطوير العملية التعليمية، كيران سيثي، الكلمة الافتتاحية تحت عنوان



«الإنسان بالصدفة، والإنسان بالتصميم»، كما تشمل الجلسة كلمة لرئيس التعليم والتنمية في شركة (نكست ليسن)، وعضو كلية التربية في الدراسات العليا في جامعة بنسلفينيا، والمؤلف للكتب التعليمية الأكثر مبيعاً، أيه جيه جوليان.

وستتاح للمشاركين فرصة المشاركة في حوارات متنوعة لتعزيز الإبداع لديهم ودعمهم في تقديم فضول غير تقليدية، إلى جانب خوض عديد من التجارب التقنية المختلفة التي تتضمن المشاركة بالفن، والطفل

الفيلسوف، والرفاهية الرقمية.

بيئة جديدة للتعلم

وتعليقاً على ذلك، قالت مسؤولة البرامج التعليمية في مركز (إثراء)، نورة الزامل: «إن مؤتمر (تعلم بلا حدود) يأتي ليُقدم فرصة لتعزيز أفضل الممارسات التعليمية للمتعلمين، ويزودهم بأفضل الخبرات التعليمية الحديثة، التي من شأنها أن تاهلهم للحصول على الخبرات الواسعة التي تعزز اتباع النهج الإبداعي في عملية التعليم، وترسيخ فكرة التعلم الدائم مدى الحياة».

كما يحرص المؤتمر على تقديم مجموعة من ورش العمل والدورات التدريبية التي تُساهم في بناء المهارات لدى المشاركين، إلى جانب تشجيع زرع التأثير الإيجابي والملوس على النمو المستدام، وتقديم أفكار تُلهم صنَّاع المحتوى للتواصل بطرق أكثر فاعلية مع المتعلمين، وفتح أشكال جديدة من التعلم، والإعلان

عن بيئة جديدة من التعلم الإبداعي في المملكة. كما يحرص مركز (إثراء) على تعزيز الشراكات مع الجهات ذات الأهداف المشتركة، حيث يقدم المركز هذا المؤتمر بالتعاون مع مؤسسات محلية وعالمية، منها مدارس أرامكو السعودية كشريك إستراتيجي، ومدارس الظهران الأهلية، ومؤسسة موهبة، ومركز نمو للتعليم، إضافةً إلى استضافة نخبة من الخبراء والمتخصصين من مختلف أنحاء العالم. ويمكنكم التسجيل في المؤتمر الذي سيُقدم باللغتين العربية والإنجليزية عبر زيارة صفحة المؤتمر في موقع إثراء.



امسح رمز الاستجابة للتسجيل في المؤتمر

المحرق.. نبض التراث الثقافي في قلب البحرين

كيارا شيامبريكوتي

الأرشيف المعماري ومساحة العرض في موقع فارغ في مدينة معروفة بالنسيج العمراني الكثيف، والعمارة البحرينية التقليدية. ويستضيف المعرض مجموعة أرشيفية من الأعمال الفنية والرسومات والصور المعمارية للمهندس المعماري جون يارود. وبدلاً من تقليد العمارة المحلية القديمة، قرَّر فريق المشروع تقديم تعبير معماري معاصر يعكس التطور المستمر للمدينة.

تراث الصحافة

أما بيت عبدالله الزايد للتراث الصحفي فيحمل اسم المؤسس لأول صحيفة أسبوعية في البحرين والخليج، انطلقت تحت اسم جريدة البحرين. ويحتوي المنزل، الذي جُدد بناؤه، على نسخ قديمة من المجلات والصحف وبعض المراسلات الشيقة، وفيه ملحق يحتوي على كتب ووثائق أخرى تلوح على جدار نحاسي مذهل ثلاثي الحجم يتلأل تحت كوة حديثة.

بيت الكورار

تم إنشاء «بيت الكورار» للمحافظة على فن تطريز «الكورار»، وهو فن بحريني فريد من نوعه يُوشك على الاندثار، حيث تُستخدم فيه خيوط ذهبية لحياكة «الزري»، ويوفّر المبنى مكاناً للسيدات البحرينيات المتمكنات من هذا الفن لنقله إلى الأجيال الشابة.

مسار صيد اللؤلؤ

عند وصولك إلى المحرق، بإمكانك العثور على المنازل ذات العمارة الإسلامية التقليدية تتوزع في ممرات ضيقة ومتعرجة، حيث يسود اللون الأبيض المكان. هذه المنازل تُعد جزءاً من (مسار صيد اللؤلؤ)، الذي اعتمد كأحد مواقع التراث العالمي من قبل منظمة الأمم المتحدة. وتستحق المنطقة الاستكشاف سيراً على الأقدام، وقد أصبحت موقعاً مهماً لقضاء استراحة قصيرة، لكن الأهم من ذلك أنها بدأت تحظى بمكانتها المناسبة ضمن النسيج الثقافي للبلاد.

عمارة الخليج

ويُعد بيت الشيخ عيسى بن علي آل خليفة مثلاً رائعاً للمهندسة المعمارية الإسلامية الخليجية، حيث يمكنك رؤية الأبنية الداخلية والأروقة التقليدية والمنحوتات الجدارية. وتحفظ غرفة الجلوس الرئيسية في الطابق السفلي بأسلوب التبريد القديم، حيث تبقى باردة في الصيف نتيجة الهواء النازل من «البادقير»، أو مسرب الهواء، فيما يمكن حفظ الدفء من خلال إغلاق مصاريحه في الشتاء.

بيت التراث المعماري

تضم المحرق أيضاً بيت التراث المعماري، الذي يهدف إلى المحافظة على التراث المعماري وعرضه للزوار من خلال معرض مصمّم بطريقة مميزة. وقد صمّمت نورا السايح-هولتروب وليوبولد بانثيني

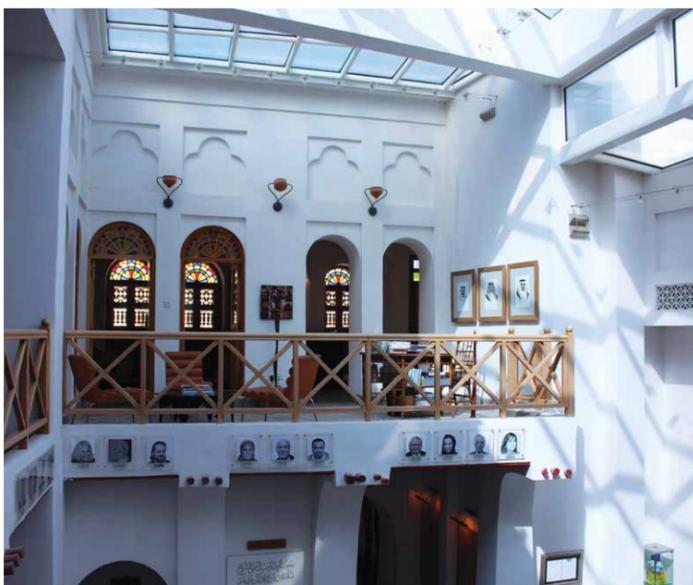


تأسس مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث في قلب مدينة المحرق، ليكون بمثابة مركز للحوار مع الثقافة البحرينية، حيث يستضيف المثقفين والفنانين لإلقاء المحاضرات وأداء العروض.

الحوار مع الثقافة

البحرينية، حيث كان للشيخ إبراهيم دوراً رائد في عقد المجالس الثقافية. وفي ليالي الإثنين، يستضيف المركز المثقفين والفنانين لإلقاء المحاضرات وأداء العروض في قاعة مصممة على أحدث طراز.

يقع مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث في قلب مدينة المحرق، وقد تأسس ليكون بمثابة مركز للحوار مع الثقافة



القافلة

الأسبوعية

الخميس 18 محرم 1443هـ، 26 أغسطس 2021م

ضوء وحرف



يمكنكم الاطلاع على القافلة الأسبوعية عبر أرامكو لايف من هنا

بقلم



د. صباح عبدالكريم عيسوي *

أن تكون لك هواية..

«سؤال: ما هوايتك؟ جواب: القراءة»؛ سيناريو معروف حفظه جيل كامل مع بداية تشكل الوعي، ورددوه بلا وعي كما يرددون أسماءهم؛ فبمجرد سماع السؤال تنطلق الإجابة المتكررة تلقائياً، لكنها لا تعدو أن تكون محض إجابة مبرمجة غير صادقة بعيدة عن الواقع لدى الغالبية العظمى من الناس.

تختلف وجهات النظر حول الهوايات وتصنيفها في الكماليات أو الضروريات، وهل هي مرتبطة بترف العيش أم بصقل الشخصية، وهل هي نشاط خاص بفئة دون غيرها بحسب الخلفية الثقافية والنوع الاجتماعي والمرحلة العمرية. وهناك من يرى أن الهوايات أنشطة يمارسها الصغار فقط، وآخرون يرون أنها للمتقنين أو لذوي الدخل المرتفع، أما البعض فيراها نشاطاً يمارسه العاطلون.

للكاتبة الأمريكية، فيليس ماكجينيلى، مقولة شهيرة: «هواية في اليوم كفيلة بإبعاد الركود»، على سياق المثل الإنجليزي المعروف: «تفاحة في اليوم»، لكن ثمار ممارسة الإنسان صغيراً أو كبيراً لأنشطة مختلفة تتعدى شغل وقت الفراغ إلى بناء الشخصية والتخفيف من الضغوط، كما أنها تسهم في بناء المجتمع واستقراره.

وقد أثبتت دراسات علمية عديدة أهمية الهواية للإنسان، منها دراسة نشرتها مجلة كلية الشريعة بجامعة الأزهر عام 2019م، تناولت أثر ممارسة الهوايات في تحقيق الاتزان النفسي للفرد والمجتمع، كما بينت أن التراث الإسلامي يدعم ممارسة الهوايات وتوظيفها لرفعة المجتمع، ويعدها مطلباً شرعياً لحفظ النفس والعقل. دراسة أخرى بمجلة علوم الرياضة التابعة لجامعة المنيا المصرية وضحت تأثير ممارسة بعض الهوايات على التفكير الابتكاري والنسق القيمي عند الصغار.

وبالعودة للسيناريو المألوف، فالقراءة حقاً سيدة الهوايات لأنها تغذي العقل بالمعرفة والخبرة وتنمي الشخصية. لكن قائمة الهوايات متنوعة وطويلة جداً، وعلى سبيل المثال، ذكرت إحدى المدونات الأجنبية أكثر من 1000 هواية بغرض مساعدة الراغبين في التعرف على الهوايات التي تحقق شغفهم. كما تقسم الهوايات إلى ثلاث فئات: ذهنية وحركية وإبداعية، لكن هذا لا يمنع أن تندرج هواية ما تحت أكثر من فئة.

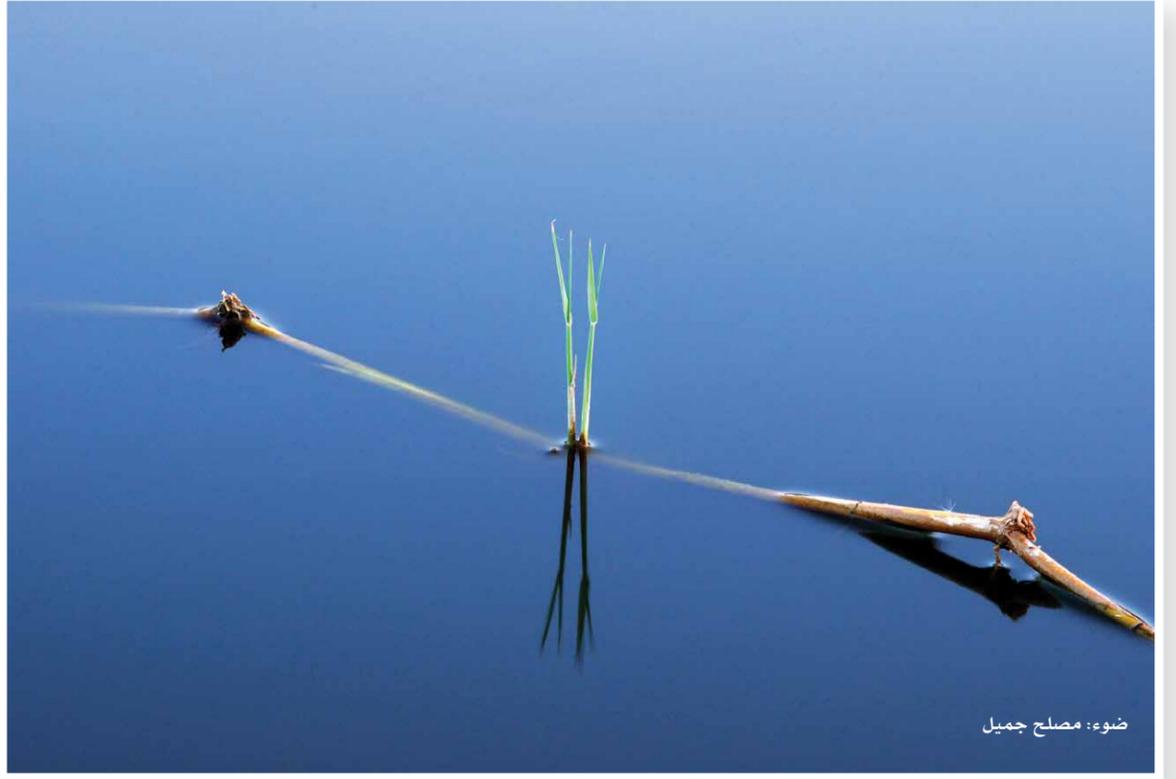
لا شك أن اكتشاف ميول الأبناء وتوجيههم لهوايات تناسبهم وتطور شخصياتهم ومهاراتهم منذ الصغر يغرس فيهم الوعي بدور الهواية في رفع جودة الحياة، ويكسبهم في الوقت نفسه مهارات يستفيدون منها في حياتهم الشخصية والعملية.

هناك من يتوافق عمله أو مجال دراسته مع هواياته، لكن من الجيد أن يخوض الإنسان مجالات متنوعة، فكل هواية يمارسها الإنسان تضيف له على الصعيد النفسي والاجتماعي وربما الاقتصادي، وكلما تعددت مجالات الهوايات كان ذلك عبارة عن مكاسب جديدة ومساحات واسعة للفوز بمهارات مختلفة وعلاقات متنوعة.

وقد برز دور الهواية خلال جائحة كوفيد-19 وما استلزمته من احترازمات نتج عنها أوقات فراغ طويلة عرف خلالها ممارسو الهوايات كثيراً من المتعة والفائدة، بينما بدأ آخرون في اكتشاف أنشطة تخرجهم من العزلة والملل.

أن تكون لك هواية خارج مجال العمل أو الدراسة أو الواجبات الاجتماعية يعني تحضير خطة مرحلة ما بعد التقاعد، فمهارة شغل أوقات الفراغ بما يحقق الفائدة والمتعة، سيفتح آفاقاً أكثر رحابة للمتقاعدين بصورة تغني حياتهم وتثريها.

* كاتبة وأكاديمية في مجال دراسات أدب الطفل



ضوء: مصلاح جميل

هو الذي قال للأشياء قاطبة
كوني فكانت، فملاء السمع والبصر/

له على الأرض أتى سرت معجزة
تريك قدرته يا صاح، فاعتبر!

حرف: عبدالوهاب أبو زيد

وكيف أطلع نبتاً منه منتصباً
يزهو بخضرتة في أبداع الصور؟

وكيف في الماء منفيًا يقيم بلا
جذع يلود به من سطوة القدر؟

سبحانه الله ربي ليس يعجزه
شيء إذا شاء في بر وفي بحر!

جسر على الماء أم غصن من الشجر
ذاك الذي لآح مسحوراً به بصري

كيف انتهى فوق عرش الماء مستويًا
كطائر حط في عش ولم يطر؟

ألا يخاف من الأمواج تغمزه
أما انطوى مرة منها على حنر؟

الحلقة 6:

الهوايات.. ضرورة أم ترف؟



للاستماع إلى
الحلقة

الحلقة 7:

السفر.. اكتشاف الذات
وثقافات الشعوب والأماكن



للاستماع إلى
الحلقة



جميع الطلبات والمشاركات تتم عبر نظام CRM، والمراسلات باسم مسؤول التحرير، الظهران، مبنى الإدارة الشمالي رقم 175، غرفة رقم AN-1080، مكتب C2 هاتف 013 876 0457.

شبكة مطابع الطوق
Al Mutawa Press Co.
Over 30 Years of Excellence

قد تحتوي النشرة على آيات قرآنية وأحاديث نبوية، فاحفظها في مكان يليق بها. المشاركة متاحة لموظفي وموظفات أرامكو السعودية وذويهم، والموظفين المتعاقد معهم، وذلك عبر البريد الإلكتروني: cw@exchange.aramco.com.sa

هيئة التحرير: عبدالرحمن أبو الجدايل
محمد العدارية، ميثم ضياء الموسوي، مصلاح جميل الخثعمي، شذا العتيبي
تصميم: بدر طاهر القطيفي
يمكن إعادة نشر الموضوعات التي تنشرها القافلة الأسبوعية دون إذن مسبق على أن تذكر كمصدر.

مدير قسم النشر:
متعب فرحان القحطاني
مستشار التحرير:
عبدالوهاب خليل أبو زيد
مسؤول التحرير: ناجي عوض

نفخر بمساندة
رؤية
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

أرامكو السعودية
saudi aramco

شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية)، شركة مؤسسة بموجب المرسوم الملكي رقم م/8 وتاريخ 1409/04/04هـ، وهي شركة مساهمة بسجل تجاري رقم 2052101150، وعنوانها الرئيسي من ب. 5000، الظهران، الرمز البريدي 31311، المملكة العربية السعودية، ورأس مالها 60.000.000.000 ريال سعودي مدفوع بالكامل.